

تقرير مجلس الإدارة

المساهمين الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة عمان للمرطبات ش م ع ع، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي والبيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022م.

الاستثمار في الجزائر (شركة أطلس للتعبئة):

بعد إستحواذ الشركة على شركة أطلس للتعبئة، صاحبة حقوق الإمتياز من شركة بيبسيكو في الجزائر، أكبر دولة في أفريقيا إلى جانب حق التعبئة والتوزيع الحصري للسوق اعتبارا من 1 سبتمبر 2021م ، اتخذت الشركة العديد من مبادرات الاستثمار والتحسين مع التركيز على قدرات الأفراد والوضع المالي والوصول إلى السوق والتصنيع والتوريد وقدرات السلسلة، وقد أدى ذلك إلى تحسين الإيرادات السنوية لعمليات الشركة بالجزائر بمقدار 6.4 مليون ريال عماني مقارنة بعام 2021م، ونتائج المجموعة بمبلغ 2.1 مليون ريال عماني بالنظر إلى تاريخ الاستحواذ (نتائج 4 أشهر في عام 2021).

بيئة الأعمال:

في عام 2022، سجل الاقتصاد العُماني أقوى انتعاش له منذ ما يقرب من عقد من الزمن، حيث قدمت الحكومة حزم التحفيز الاقتصادي، و ارتفاع أسعار النفط، وزيادة إنتاج الهيدروكربونات وإزالة القيود الوبائية، مما دفع بعجلة التنمية والطلب على الأنشطة الاقتصادية.

خلال هذه الفترة، ظل سوق السلع المعبأة للمستهلكين في سلطنة عُمان ضعيفًا ويرجع ذلك أساسًا إلى تفعيل و تطبيق المرسوم للضريبة الإنتقائية الجديدة على جميع المشروبات المحلاة و ذات الصلة بالمنتجات السكرية إلى جانب البيئة التشغيلية التي فرضت العديد من التحديات مثل القدرة على تحمل تكلفة جميع أنواع المشروبات إلى جانب المنافسة الشديدة المتزايدة لشريحة منتجات الوجبات الخفيفة في سوق محلي شديد الحساسية للأسعار. من ناحية أخرى ، أدى ركود أسعار المستهلكين على قنوات العملاء المتعددة إلى زيادة التحديات الحالية لبيئة الأعمال. أيضًا ، تم اختبار هوامش التشغيل بشدة من خلال أسعار السلع الأساسية مثل الألمنيوم والسكر والعبوات البلاستيكية وما إلى ذلك ، وقد زادت بشكل كبير إلى جانب حظر سلاسل التوريد العالمية مما أدى إلى زيادة تكلفة النقل بالإضافة إلى التأثير السلبي للضغوط المتزايدة من الرسوم والنفقات المعدلة وسوق العمل وفاتورة الأجور.

المؤشرات المالية:

حققت الشركة الأم أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها 7,778,837 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 76,863,585 ريال عماني للعام 2022م مقارنة مع أرباح صافية بعد الضرائب مقدارها 9,609,771 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 69,290,408 ريال عماني في عام 2021م مسجلة بذلك إنخفاض بنسبة %19.1 في صافي الأرباح بعد الضرائب وارتفاع على اجمالي الإيرادات بنسبة %10.9.

أما على مستوى مجموعة الشركات الموحدة لشركة عُمان للمرطبات، فلقد حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها 7,697,574 ريال عماني على إجمالي إيرادات مقدارها 95,004,170 ريال عماني للعام 2022م، مقارنة مع أرباح صافية بعد الضرائب مقدارها 7,069,611 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 73,686,228 ريال عماني في عام 2021م مسجلة بذلك إرتفاع بنسبة %8.9 في صافي الأرباح بعد الضرائب ونسبة %28.9 في إجمالي الإيرادات.

علاوة على ذلك، وكجزء من أنشطتها اتجاء المسؤولية الاجتماعية للعام 2022م، قامت الشركة بالمساهمة بمبلغ 42,000 ريال عُماني تم التبرع بها إلى وزارة الدفاع والهيئة العُمانية للأعمال الخيرية.

نظام الرقابة الداخلي:

يستعرض مجلس الإدارة وبشكل منتظم مدى كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلي الحالي ووجده بحالة مرضية.

التوزيعات النقدية:

إن سياسة الشركة في توزيع الأرباح تقوم على أساس مكافأة المساهمين عن طريق توزيع المبلغ الأمثل من الأرباح التي تم تحقيقها خلال العام. وعند النظر في دفع توزيعات نقدية لهذا العام، رأى مجلس الإدارة ضرورة الاحتفاظ ببعض الأرباح بسبب احتمالات دخول الشركة في مشاريع استثمارية جديدة بحاجة إلى رأسمال إضافي لتمويلها. إن الشركة تسعى جاهدة للحفاظ على التوازن بين التوزيعات النقدية الحالية ومعدل توزيع أرباح مستدام ومتنامي.

في ضوء أداء الشركة خلال عام 2022م، وبعد الأخذ بعين الاعتبار متطلبات السيولة النقدية للشركة والطاقة الربحية المستقبلية ومصالح المساهمين، يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية بمعدل 60 بيسة لكل سهم للعام 2022م.

النظرة المستقبلية:

كجزء من تحسين إنتاجية العمل والكفاءة التشغيلية، ستواصل الشركة الاستثمار بشكل مناسب في قدرات مرافقها التشغيلية لتلبية احتياجات وأذواق المستهلكين المتنوعة وتطوير وتنقيح أنظمة العمل واستبدال الأصول المتقادمة. تدرك الشركة آثار المنافسة الحادة في السوق المحلية التي تتسم بدرجة كبيرة من الحساسية اتجاه الأسعار وستستمر في تركيز جهودها للمحافظة على ربحيتها وحصتها السوقية.

إن الشركة متفائلة بشأن الآفاق المستقبلية مع خطط التوسع والتنويع في المنتجات في خط الأنابيب والتركيز المستمر على تحقيق الكفاءات التشغيلية المحسنة. ومع ذلك ، فإن الأسعار المتقلبة لمدخلات المواد الخام الرئيسية ومواد التعبئة وسوق العمل غير المستقرة وارتفاع فاتورة الأجور وركود أسعار المستهلكين ، بالإضافة إلى زيادة الرسوم لمختلف الخدمات العامة ، واقتراح تخفيض / إلغاء الإعانات لبعض المرافق وغيرها من اللوائح المتغيرة قد تؤثر بشدة على ربحية الشركة في المستقبل القريب. تراقب الشركة عن كثب أسعار المواد الخام وتسعى لتقليل تأثيرها السلبي من خلال التزامات الشراء الآجلة. علاوة على ذلك ، تراقب الشركة أيضاً التغيرات المستمرة في الظروف الاقتصادية الإقليمية بسبب تقلب أسعار النفط الدولية والتي قد تؤثر أيضاً على أداء أعمالها وبالتالي على استراتيجياتها الاستثمارية.

وكما ذكرنا أعلاه، ستواصل الشركة إستكشاف الفرص والإمكانات المناسبة للتنويع من حيث المنتجات والمناطق الجغرافية لإضافة القيمة إلى المساهمين الأفضل.

رعاية المواهب العمانية وتعمين القوى العاملة:

إن تنفيذ الهيكل التنظيمي الجديد وتطبيق السياسات والإجراءات الجديدة وتنقيح هيكل الأجور مقارنة مع الممارسات المتبعة من قبل الصناعات الرائدة كان الهدف منه جذب أفضل المواهب الوطنية والمحافظة عليها. إن هذه السياسة بدأت تعطي النتائج المرجوة من حيث استقطاب أفضل المواهب الوطنية المتاحة والاحتفاظ بالموظفين حيث تم المحافظة على دوران وظيفي معتدل. وعلى الرغم من ذلك، إن هذه الإجراءات لا يزال لها تأثير مالي كبير، ويعتقد مجلس الإدارة أن الشركة تتجه الآن في الطريق الصحيح لتلبية احتياجات سوق العمل الديناميكي ومجابهة تحديات بيئة العمل الحالية.

كشركة عمانية مسؤولة، فإن الشركة تتماشى تماما مع الرؤية الاستراتيجية لسلطنة عُمان لرعاية المواهب العمانية في القطاع الخاص. إن إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في الشركة تركز في الأساس على توظيف المواطنين العمانيين المناسبين وتنمية إمكانياتهم العملية بصفة مستمرة عن طريق برامج تدريب مهنية مركزة تتناسب مع مسؤولياتهم لتمكينهم من التدرج لشغل مناصب قيادية في السلم الوظيفي للشركة. إن الشركة تحافظ وبشكل مستمر على نسبة تعمين أعلى من النسبة القانونية المقررة.

شكر وامتنان:

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري لإدارة الشركة وكافة موظفيها ل الأداء المميز الذي قاموا به خلال عام 2022م، كما أود أن أعتنم هذه المناسبة أيضاً لأتقدم بجزيل شكري وامتناني لجميع المستهلكين والعملاء وصاحب العلامة التجارية (بيبسيكو) والشركاء الرئيسيين الآخرين والموردين الآخرين والبنوك والسلطات الحكومية على الدعم القيم الذي قدموه للشركة خلال عام 2022م.

أود أخيراً ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة شركة عُمان للمرطبات (ش م ع ع) وإدارتها وجميع العاملين فيها، أن أرفع إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق وحكومته على قيادتهم الحكيمة وتوجيهاتهم السديدة التي ثلهمنا وثحفزنا لتحقيق المزيد والمساهمة في تنمية وخدمة سلطنة عُمان، وإذ نتضرع الى المولى عز وجل بأن يرزق جلالة السلطان هيثم بن طارق الصحة والعافية والعمر المجيد، ليستمر بقيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة بالمضي قدماً في تنمية ورفعة هذا البلد العزيز

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بطي عبيد الملا

رئيس مجلس الإدارة